

# من تولى تجهيز الامام الحسين؟

<"xml encoding="UTF-8?>



## نص الشبهة:

كيف توقفون بين هذه الرواية بأن المقصوم لا يغسله (أو يجهزه) إلا المقصوم ، أو مقصوم مثله ؟ وبين ما نقله أرباب السير والتاريخ أن بعض الأئمة قام بتجهيزهم غير المقصوم . كالأمام الحسين عليه السلام حيث ورد أنبني أسد هم الذين قاموا بتجهيزه وأن الإمام الكاظم عليه السلام قام بجهازه بعض وجهاء بنى العباس وهو سليمان ، وهكذا في بعض الأئمة عليهم السلام ؟

## الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم  
والحمد لله رب العالمين ، والصلوة والسلام على محمد وآلـه الطـاهـرـين .  
السلام عليـکـم ورحـمة الله وبرـکـاتـه .. وبـعـد ..  
فاما بالنسبة للإمام الحسين صلوات الله وسلامه عليه ، فالرواية تقول : إن الإمام السجاد عليه السلام هو الذي  
تولى تجهيزه ، والصلوة عليه ، ودفنه ، وقد أعاشه بنو أسد على ذلك .. 1 .  
واما بالنسبة للإمام الكاظم عليه السلام ، فإن ما فعله سليمان هو أنه حين رأى ما يجري على الجسر ببغداد من  
إهانة واستهانة بالجسد الطاهر للإمام الطاهر عليه السلام ، خاف من أن يثور الشيعة ، فأمر غلمانه أن يأخذوا الجنازة  
من حاملتها ، ثم أن ينادوا عليه بنداء الكرامة ، فكان ذلك ، ثم شيع الإمام عليه السلام من قبل شيعته .  
وقد صرحت بعض الروايات بأن الذي تولى تجهيز الإمام وصلى عليه ، هو ولده الإمام الرضا صلوات الله وسلامه  
عليـه .. 2 فراجع .  
والسلام عليـکـم ورحـمة الله وبرـکـاتـه 3 ..

1. راجع : مقتل الحسين للمقرن ص 319 ط سنة 1414 هـ .

2. البخاري ج 48 ص 225 و 247 وفي هامشه عن عيون أخبار الرضا ج 1 ص 100 وعن الكافي ج 1 ص 385

ومقتل الحسين للسيد المقرم ص 319 .

3. مختصر مفيد . . (أسئلة وأجوبة في الدين والعقيدة ) ، السيد جعفر مرتضى العاملي ، «المجموعة التاسعة « ، المركز الإسلامي للدراسات ، الطبعة الأولى ، 1424 هـ - 2004 م ، السؤال (505) .